

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج

---

٢٢٢

٢٠١٢

مادة ..... من قسم ( ..... ) ( ..... )

تاريخ موافقة ..... على تشكيل لجنة مناقشة ١٩٧٥/٦/٧  
وسكان من المادة : -

أ د عبد الحميد السيد

أ د محمد الازرق حنبل

أ د محمد دويوب نضل

تاريخ موافقة ..... الكلية على منح الدرجة ١٩٧٥/٦/٧  
١٩٧٥/٦/١٨

خطة مقترحة لتطهير التوجيه الفني

في ميدان تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

مقابلة

بحث مقدم

للحصول على درجة ماجستير

في التربية مناهج وطرق تدريس

٢٠٢٥

اعداد

توحيدة عبد الميز على

٢٠١٢/٦/٢٠



اشراف

الاستاذ الدكتور: عبد الحميد السيد  
الاستاذ المساعد بقسم المناهج  
بكلية التربية - جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور : فكري حسن ريان  
استاذ المناهج  
بكلية التربية - جامعة عين شمس

١٩٧٥

٨٦

## كلمة شكر

==

لا يسع الباحث بعد أن انتسب من هذا الجهد  
تذكر لكل ذي فضل فضله ، فلقد كان لأستاذي الفاضل الاستاذ  
ريان فضلا كبيرا في توجيهي وإرشادي وأتاح لي من وقته وجيده الكثير  
مما كان يوقظ همتي ويدفعني للعمل سالكة الطريق السليم والمنهج القويم  
هذا تمجيزا لخدماتي ومعجز تعبيري عن شكره وتقديره ، وليقبل أستاذي عجزى  
وليكن عند الله حسن الجزاء •

أما أستاذي الاستاذ الدكتور عبد الحميد السيد فقد أولاني رعاية خاصة  
وقدم لي خير التوجيه وتابع خطواتي مما مكنتني من اخراج هذا العمل العلمي المتواضع  
في هذه الصورة ، فله وأقر الشكر والتقدير والامتنان •

كما لا أنسى أن أذكر ما قدمه لي الاستاذ الدكتور ابراهيم شهاب والدكتور  
أحمد حسين اللقاني لما أحاطاني به من رعاية وتوجيه •

وليقبل كل من ساهم في هذا البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية  
والزملاء المدربين بمدسة عبد العزيز عبد الجواد الإعدادية بالاسكندرية خالص الشكر •  
وأخص بالشكر زوجي الاستاذ نبيل محمود حجاب ، فقد شجعني وهيا لي  
فرص الدراسة والبحث •

والله ولي التوفيق •



## المحتويات

.....

رقم الصفحة

### الفصل الاول :

| <u>المشكلة</u>                       |         |
|--------------------------------------|---------|
| مقدمة                                | ١       |
| اولا : المفهوم التفتيشى للاشراف      | ١ : ٦   |
| ثانيا : الاشراف الفنى بمفهومه الحديث | ٦ : ١٤  |
| ( ١ ) الشهور بالمشكلة                | ١٤      |
| ( ٢ ) المشكلة وتحديد أبعادها         | ١٤ : ١٥ |
| ( ٣ ) المسلمات التى يقوم عليها البحث | ١٥      |
| ( ٤ ) أهمية البحث                    | ١٥      |
| ( ٥ ) خطوات البحث                    | ٦ : ١٧  |

### الفصل الثانى :

|                           |         |
|---------------------------|---------|
| <u>الدراسات السابقة •</u> | ١٩ : ٢٥ |
|---------------------------|---------|

### الفصل الثالث :

|                                           |         |
|-------------------------------------------|---------|
| <u>الاتجاهات الحديثة فى التوجيه الفنى</u> | ٢٦ : ٢٥ |
| اولا : اهداف ومجالات وأساليب التوجيه      |         |
| الفنى الديمقراطى •                        | ٢٧      |
| أ - أهداف التوجيه الفنى الديمقراطى •      | ٢٧ : ٢٩ |
| ب - مجالات التوجيه الفنى الديمقراطى •     | ٢٩ : ٣٨ |
| ج - أساليب التوجيه الفنى ووسائله •        | ٣٨ : ٤٨ |

( ب )

رقم الصفحة

ثانيا : اهداف المدرسة الاعدادية وخصائص نموها ٥٠ : ٤٨

أ - الارتفاع بمستوى درجة النمو المتكامل للتلاميذ  
في هذه المرحلة في النواحي الجسميـة

والمقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية . ٦٠ : ٥٠

ب - تهيئة التلاميذ للحياة العملية في البيئة التي

يعيشون فيها . ٦٣ : ٦٠

ج - تأكيد مفاهيم القومية العربية في نفوس التلاميذ

والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم العربي

الكبير . ٦٥ : ٦٣

ثالثا : أهداف المجتمع الجديد المتفقة مع فلسفة

التوجيه الفني . ٦٦ : ٦٥

أ - المدالة الاجتماعية . ٦٨ : ٦٦

ب - التحرر الفكرى . ٦٩ : ٦٨

ج - الاتجاه العلمى والتجريبى . ٧٣ : ٦٩

د - تنمية الروح القومية والتمسك بالقومية

العربية . ٧٥ : ٧٣

الفصل الرابع :

التوجيه الفني للمواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ١٢٢ : ٧٦

اولا : طبيعة المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ٨٢ : ٧٧

ثانيا : أهمية التوجيه الفني بالنسبة لتدريس المواد

اجتماعية . ١٠٦ : ٨٢

ثالثا : أهمية التوجيه الفني بالنسبة للنمو المهني

لمدرسى المواد الاجتماعية . ١٢٢ : ١٠٦

( ج )

رقم الصفحة

الفصل الخامس :

- ١٢٣ : ١٣١
- اعداد الاستفتاء وتطبيقه •
- ١٢٤ : ١٢٥
- خطوات الاعداد للاستفتاء
- ١٢٦ : ١٢٥
- السينة التي اجريت عليها الاستفتاءات •
- ١٣٠ : ١٢٦
- أهداف الاستفتاءات الثلاثة •
- ١٣١ : ١٣٠
- تفريغ الاجابات •

الفصل السادس : التحليل النقدي لاجابات الاستفتاء •

الفصل السابع : الخطبة المقترحة •

- ٢٠٧ : ٢٤٨
- اولا : اهداف تدريس المواد الاجتماعية •
- ثانيا : مجالات وأساليب التوجيه الفني للمواد الاجتماعية •
- ٢١٢ : ٢١٩

ثالثا : خصائص نمو تلاميذ المرحلة الاعدادية •

الخاتمة •

مراجع البحث :

- ٢٢٣ : ٢٣٣
- ٢٢٤ : ٢٢٧
- ٢٢٨ : ٢٣٣
- المراجع العربية •
- المراجع الاجنبية •

ملاحق البحث :

- ٢٣٤ : ٢٤٥
- ٢٣٥ : ٢٣٨
- ٢٣٩ : ٢٤٤
- ٢٤٣ : ٢٤٥
- ملحق رقم ( ١ ) •
- ملحق رقم ( ٢ ) •
- ملحق رقم ( ٣ ) •

=====

## " الفصل الأول "

### المشكلة

في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا بتغيير في شتى نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، يتطلب الأمر إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية ، التي تسير ، وتؤثر في بناء المجتمع الجديد .

ولما كانت عملية التربية والتعليم هي النشاط ، الذي يهدف الى اعداد الأجيال الصاعدة من الأبناء ، وتأهيلهم للمساهمة في بناء مستقبل مشرف على مستوى عال من الأداء السليم فان المسؤولية الكبرى تقع على رجال التربية والتعليم ، وهذا يدعهم الى الاطلاع الدائم على كل جديد في مهنتهم خصوصا في هذا العصر الذي تطورت فيه العملية التعليمية تطورا عظيما بفضل ما قدمه الباحثون في التربية وعلم النفس من آراء وأفكار ساهمت في تطويرها ورفع مستواها سواء ما يتعلق بالتلميذ باعتباره المحسوس للعملية التربوية أو باعداد المعلم كأساس لمطبيق التعليم والتعلم أو بالاشراف الفني كشطاموجه له آثاره في تحسين الموقف التعليمي ، وفي تبصير المعلمين بنقط الضعف والقوة ، ومساعدتهم على النمو الشخصي والمهني .

وسوف تعرض الباحثة فيما يلي نبذة عن تطور مفهوم الاشراف الفني حتى تتضح المشكلة موضوع هذا البحث :

### أولا : المفهوم التفتيشي للاشراف :

ظهر الاشراف التفتيشي في ظل الاطار الاجتماعي ، الذي يتصف بالجمود والسيطرة والأرستقراطية ، ومركز السلطة والتسلط والتنافس بين الأفراد والجماعات واتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه (١)

---

(١) سعد دياب : " الاشراف الفني في التربية والتعليم " ( القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ ) ص ٢٠ .



وقد أثر هذا الاطار الاجتماعى فى مفهوم التربية ووظيفتها مما أفقد التعليم وظيفته الاجتماعية والقومية ، وأقتصر هدف التعليم على تخريج موظفين يحملون فنى دواوين الحكومة ، وكان التعليم يتم بطريقة آلية ، تعمل على صب التلاميذ فى قالب واحد عن طريق تحفيظهم معلومات بعيدة عن حياتهم . وأثر هذا الاطار الاجتماعى فى مفهوم الاشراف الفنى ، فتمثل فى عملية التفتيش التى كان من أهم خصائصها مراقبة أعمال المعلم لمجازاة المحسن ومعاقبة المسى .

وكان المشرف يجهد نفسه اجهدا ، لا حد له لاعطاء تقدير مشكوك فيه للمدرس ، كما أنه كان يفترض وجود طرق معينة للتعليم ، ويمتقد أنها أفضل الطرق التى ينبغى أن يوجه المعلم اليها ولكن الفرض الذى يستند اليه هذا الاعتقاد غسير صحيح .

" فقد دل العلم الحديث على أنه ليس هناك طرق معروفة ومحددة وثابتة يمكن اعتبارها أحسن طرق للتعليم . وبدل التجريب فى طرق التدريس بوضوح على أن الموامل المؤثرة فى المواقف التعليمية فى الفصل كثيرة التنوع بشكل يجعل من المستحيل وضع قواعد ثابتة فالفرق بين المعلمين والتلاميذ وأهداف التعليم والمواد المستعملة الى غير ذلك ، كل هذه تكييف طرق التعليم ونتائجه كما أن التغييرات أو الفروق فى الظروف والأهداف الاجتماعية تتطلب تكييفاً تروياً لطرق التعليم ووسائله (١) "

كما أن المراقبة كانت تتم عن طريق الزيارات المفاجئة للمعلم فى الفصل ، حتى يستطيع المشرف ، أن يرى المعلم فى موقف ، يمتد أنه طبيعى ، فيأخذ فى الاستماع الى شرحه ، ويقوم بفحص أعماله ، وقد يختبر تلاميذه بقصد تكوين فكرة عن مدى كفاية المعلم فى الشرح وفهم التلاميذ له وكثيرا ما كان بعض المفتشين ، يخالى فى رقيبته

(١) هـ . د جلاس : " الاشراف الفنى فى التعليم " ترجمة سعد دياب ورشدى لبيب . ( القاهرة - مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٦٣ ) ص ٩٤ .

للمعلمين بحيث ، يجعل أساس مرمته ، تلمس عيوب المعلم ، وتتقب هفواته ، والبحث عن أخطائه (١).

فهذا النوع من التفتيش ، لا ينس بل هو من الحقيقة ، يضمف التمساون الجماعى المخلص من مناقشة وسائل تحسين العملية التعليمية فى المدرسة (٢).

وهو تفتيش عشوائى لا يقوم على أساس من التخطيط والتقوم السليم فالمفتش يذهب الى المدرسة عندما يريد أو عندما يرغب رؤسائهم فى ارساله اليها مثل هذا التفتيش أيضا يهتم بالأهداف القريبة المباشرة من حيث تعليم التلميذ وتحفظهم بمض الحقائق والمعلومات كما يهتم بالامتحانات والاختبارات وكثير من الأعمال الروتينية دون النظر الى الأهداف البعيدة والقيم الكبيرة فى العملية التربوية .

والرغم من الأخطاء السابقة الموجودة فى هذا النظام فلا يزال المفهوم التفتيشى موجودا حتى اليوم لدى عدد كبير من القائمين بالاشراف ، ومع أنه نشأ فى وقت مضى الا أنه استمر ولم يختلف بعد (٣) ولعل ذلك يرجع الى الأسباب الآتية : —

- (١) نقص معلومات القائمين بالاشراف عن طرق أفضل للاشراف .
- (٢) الافتراض الخاطىء بأن المفتشين متفوقين فى الاعداد والخبرة من كافة الجوانب .
- (٣) السلطة الكبيرة المخولة للمفتشين .
- (٤) عدم اعداد المعلمين الاعداد الملائم لمطهرم وكذلك تد رسم مواد لم يعدوا لتد رسها .

(١) سعد دياب (مرجع سابق) ص ٢١ .

(٢) Adorno, T.W., and Associates. The Authoritarian personality. New York : Harper and Brothers, 1968, P.28.

(٣) Sweeringen, M.E., Supervision of Instructions Found- ations and dimensions ( Boston, Allyn and Bacon Inc., 1962 ), P. 16.

(٥) الحاجة الى السرعة في تمرير المعلمين المبتدئين بمعلوماتهم وتوجيههم فيه .

من هنا كان من الضروري وضع نظام ذي دعائم قوية ومتينة ، تساهم التطوير وتمشى مع فلسفة مجتمعنا ، ونظام التفتيش هذا لم يستطع السير مع تلك الفلسفة ، بما يحمله في طياته من معنى دكتاتوري بغيض . (١)

وعلى هذا نوضح عدة خصائص يتميز بها الاشراف التفتيشي نذكرها فيما يلي :

(١) يفترض الاشراف التفتيشي أن هناك طرقا معينة للتعلم معترف بأنها أفضل الطرق ، ويستطيع المشرف بخبرته ومعلوماته توجيه المعلمين اليها ، كما يفترض أن المفتش يختص بدرجة كبيرة من المعرفة والمهارة بالعملية التعليمية مما يؤدي الى أن يسير المدرس في ركابه وأن يعمل ما يطلب منه . (٢)

(٢) يعتبر الاشراف التفتيشي أن المفتش هو صاحب السلطة العليا وعليه وحده أن يقرر كل شئ بالنسبة للمعلم وغيره من المشتركين في العملية التعليمية ويسنذ يفقد الاشراف الفني صفة العمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة ويفتقر الى الأسس السليمة في التخطيط والتقييم .

(٣) يركز الاشراف الفني بصورته التفتيشية اهتمامه على المعلم ويهمل غيره من العوامل والظروف الاخرى المتداخلة والهادية في الموقف التعليمي وخاصة ما يتعلق بالتلاميذ . فالمفتش عندما يزور المدرسة يركز كل جهده لزيارة المعلم في الفصل ومراجعة أعماله وتقديرو عن طريق اختبار التلاميذ . (٣)

(١) وزارة التربية والتعليم : ادارة التدريس مجموعة المحاضرات والتوصيات ( القاهرة : مطبعة محمد عاطف - ١٩٧٠ ) ص ١٩ .

(٢) جيمس فوكس وآخرون : " الادارة المدرسية مبادئها وعلاقتها " ترجمة وهيب سمان وآخرون ( القاهرة ، النهضة المصرية ، الطبعة الثانية ١٩٦٤ ) ص ٦٩ .

(٣) Minor, G.j. " theory and practice of Supervision ". ( New York, Dodd, Mead & Co., 1961 ) P. 37.

( ٤ ) يهتم الاشراف التفتيش الى درجة كبيرة بتقرير الواقع ، ومدى تنفيذ المعلم للتعليمات والقرارات دون القيام بعمل ايجابي نحو التحسين وفي كثير من الأحيان لا تعدد الجهود التي تهذل في سبيل التحسين أن تكون مجرد اقتراحات تكتب في السجلات ، وفي أحيان قليلة يكون التحسين في اطار التعليمات المحددة وفي أضيق حدود النشاط داخل الفصل (١).

( ٥ ) يؤدى هذا النظام التفتيش الى اشاعة جو من عدم الثقة بين المعلم والمفتش والخوف منه وعدم الطمأنينة اليه وعدم الاخلاص فيما يمرضه عليه من مشكلات واخفاء مواطن الضعف خوفا من الحصول على تقدير غير كاف .

اذن فالتفتيش بهذه الصورة يقوم على أساس من العلاقات غير السليمة بين المفتش والمعلم ، وهى علاقات تقوم على أساس من الصراع والتنافس لا التعاون مما يؤثر على سير العمل ولا يساعد على الانتاج والتفاعل والنمو (٢) كما أنها علاقات تتصف بالنفاق والرياء حيث يحاول بعض المعلمين استرضاء المفتش بالطريقة السخيفة يشعر بأنها ترضيه بدلا من التمسك بالطريقة التي اتخذها المعلم لنفسه وفق فلسفة يؤمن بها أو نتيجة لتجربة شمر بنجاحها (٣)

---

(١) Elsbree, W. S. and McNally, H.J., Elementar School Administration and Supervision ( New Delhi, Eurasia Publishing House , 1964 ) P. 147.

(٢) وزارة التربية والتعليم : " اشراف أم توجيه " . ( القاهرة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٧ ) ص ٦ .

(٣) طه حسين : " مستقبل الثقافة في مصر " ، ( القاهرة ، مطبعة المعارف ، ١٩٣٨ ) ص ١٥٤ .

وترى الباحثة أن النظام الذى يعد جانباً رئيساً من جوانب العملية التعليمية والذى يتفق مع فلسفتنا الديمقراطية هو الاشراف على أعمال المدرسين ومساعدتهم على حسن أدائها والسناية بالتغييرات التى تحدث فى الأساليب التربوية . أى بمباراة أخرى يصبح الاشراف خدمة تربوية غنية بالشبكات الفنية ، وتمنى هذه الخدمة مباشرة بدراسة الظروف المحيطة بعملية التعليم وجميع العوامل التى تؤثر فى تحسين المواقف التعليمية والتعليمية (١)

لهذا كان من الضروري أن نعرض الاشراف الفنى بمفهومه الحديث حتى يتضح الفرق بينه وبين الاشراف بمعناه التقليدى .  
ثانياً : الاشراف الفنى بمفهومه الحديث :

ولفظ الاشراف يستخدم فى نواح كثيرة من الحياة وعادة ما يدل على مباشرة الآخرين أو مراقبتهم أو توجيههم وإثارة نشاطهم بقصد تحسين أدائهم ، وكلمة الاشراف كاصطلاح تعنى وجود علاقة مهنية بين المشرف وبين من يقوم بالاشراف عليهم توجد لها السلطة فى المؤسسة ويتقبلها الطرفان .

والمشرف — لمعلوماته وفهمه للسلوك والمواقف الاجتماعية ووظيفة المؤسسة التابع لها — يركز اهتمامه على توجيه ومساعدة من يشرف عليهم ليفهموا أنفسهم ويفعلوا ، أو يعدلوا من سلوكهم الذى قد يعوقهم عن تكوين علاقات طيبة بينهم وبين الأفراد والجماعات ، وليتم نموهم فنياً ، وليؤدوا وظائفهم على أحسن وجه ممكن ومتعاونوا على تحقيق أغراض المجتمع . (٢)

كما تعرف " مارجريت وليامسن " ( Margaret Williamson )  
 الاشراف بأنه " عملية ديناميكية بواسطتها يساعد الاختصاصيون المسئولين عن تنفيذ

(١) Moarer, Sam H., Supervision : The Key stone to Educational Progress. ( Florida State Departement of Education 1969 ) P. 75.

(٢) محمد شمس الدين أحمد ، " الاشراف فى السمل مع الجماعات " . ( القاهرة : دار المعارف ١٩٦٦ ) ص ٦ .

أجزاء من خطط برامج المؤسسة ليستغلوا معلوماتهم ويستخدموا مهاراتهم لأقصى حد ممكن ويحسنوا قدراتهم ليؤدوا وظائفهم على أحسن وجه ممكن ويشعروا هم والمؤسسة بالرضا (١).

(٢)  
ويعرف " بيرتون " و " بروكنر " عدة مبادئ للإشراف منها :-

(١) تحمل الديمقراطية محل السلطة في القيادة ، حيث يكون لكل فرد في المجموعة الحق في ممارسة القيادة .

(٢) اعتماد طريقة المناقشة الجماعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

(٣) الإشراف عمل علمي وديمقراطي ويحكم عليه بواسطة نتائجه وهو يسمى الى أن يقوم نفسه في ضوء الأهداف المقبولة .

(٣)  
يضع " آير " Ayer عشرة مبادئ للإشراف هي :-

" القيادة ، التعاون ، التقدير ، الخلق والابتكار ، التكامل ، الشجاعة الاجتماعية ، التخطيط ، المرونة ، الموضوعية ، التقويم " .

---

(١) Williamson, Margaret, "Supervision"- New Paterns Process. ( New York, Association Press, 1961), P.19

(٢) William H. Burton and Leo J. Brueckner Supervision Asocial Process. 3rd Edition, New York, Appleton Century Crofts, 1955. Chapter I.

(٣) Ben M. Harris, Supervisory Behavior in Education. Englewood cliffs, N. J. Prentice Hall, Inc., 1963. P.P. 33 - 34.

وهناك اتفاق في الوقت الحاضر على أن الاشراف يكون فعالا في الحالات الآتية : -

( ١ ) حين يتخذ الاشراف مدخلا علميا للمشكلات يساعد المشرفين والمعلمين على البحث المستمر عن الحقيقة وتحليل الحقائق الأساسية كي يسلكوا على أساس الدراسة والمعلومات الكافية . ومن مسئوليات المشرف أن يساعد المعلمين كي يكونوا على صلة بهذه المعلومات ومعناها بالنسبة لعمل المدرسة ، وهو من ناحية أخرى يشجع المعلمين أن يختبروا أساليب جديدة ما زالت محل البحث كي ينمو فيهم التقدير الذاتي للعمل الشخص .

( ٢ ) حين يخلق الاشراف جوا من القبول والفهم يساعد على خلق الشعور بالقيمة الذاتية لكل فرد ويشجعه على تقبل المسؤولية ومحاولة النمو والتحسين . فمحاولة التفكير في طرق جديدة للعمل نحو تحقيق أهداف المدرسة ، يتولد مع الشعور بالانتماء والنجاح والقيمة الذاتية .

#### معايير الاشراف الجيد :

وتجمع الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على وجود معايير للاشراف الجيد تتمثل فيما يلي (١) -

- ( ١ ) الاشراف الجيد ابتكاري .
- ( ٢ ) الاشراف الجيد قيادة وظيفية .
- ( ٣ ) الاشراف الجيد تعاوني .
- ( ٤ ) الاشراف الجيد انساني .